

سفر صموئيل الأول

الإصحاح 10

- 1 فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَيْبَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَبِّيسًا؟»
- 2 فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي نُحْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَالِحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وُجِدَتِ الْأُتْنُ، الَّتِي ذَهَبْتَ تُفْتَسُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُتْنِ وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟»
- 3 وَتَعُوْ مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيَصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زِقَّ خَمْرٍ.
- 4 فَيَسْلُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.
- 5 بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَايٌ وَعُودٌ وَهُمْ يَنْتَبِّأُونَ.
- 6 فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبِّأُ مَعَهُمْ وَتَنْحَوِلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.
- 7 وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ بِدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.
- 8 وَتَنْزِلُ قُدَامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزِلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبِثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ.
- 9 وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- 10 وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيْتَهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنْتَبِّأُ فِي وَسْطِهِمْ.
- 11 وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَنْتَبِّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»
- 12 فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».
- 13 وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ النَّبِيِّ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.
- 14 فَقَالَ عَمَّ سَأُولَ لَهُ وَلِعَلَامِهِ: «إِلَى أَيِّنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نُفْتَسَ عَلَى الْأُتْنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تُوجَدْ جِئْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.»
- 15 فَقَالَ عَمَّ سَأُولَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ؟».
- 16 فَقَالَ سَأُولَ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُتْنَ قَدْ وُجِدَتْ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ.
- 17 وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِضْفَاةِ،
- 18 وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَايَقَتْكُمْ.»
- 19 وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُصَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلَكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَفَاةِ.»
- 20 فَفَقَدَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ.
- 21 ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ سَأُولُ بَنُ قَيْسٍ. فَفَتَسُّوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُوجَدْ.
- 22 فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ.»

سفر صموئيل الأول

23 فَرَكَضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ.

24 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَنَّفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!».

25 فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقِصَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

26 وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.

27 وَأَمَّا بَنُو بَلِيَّعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمِّ.